



هي قافلة الحج الالهي تنطلق قاصدة محور التوحيد ومنطلق دحو الأرض، حيث صدع نداء سيدّ الموحدين في صحراء الجهل والجاهليين بحقيقة الوحي «**فاصدغ بما تؤمّر وأعرض عن المشركين**».

وعلى امتداد الطريق تتراكم ذكريات القافلة الكربلائية الماخرة عباب الشهادة في صحراء الظمأ الى العدل والحق الذي لا يعمل به، بعد أن جذبتها رسائل الغدر الكوفي، حيث كان مسلم الرسول المؤمن يتجرع أكثر فأكثر غصة الخذلان وقلق المصير على المقبل من بعيد.

وليس بعيدا من هناك تشمخ طوس، التي حوت شمس شمس الوجود علماً على الأيام، تنهل الدنيا من معين مرقده ﷺ قيم الرأفة والرحمة والعلم الذي ورثه كابراً عن كابر فكان بحق عالم آل محمد ﷺ.

وعلى بعد فراسخ من هناك تزدهم قم بمعضومتها المفظومة عن حطام هذا العالم الفاني ومن حولها تعلو صروح العلم والمعرفة التي تزدهي بالوافدين اليها من أقطار الدنيا طلبة للعلم ورواد طريق الى الجنة.

وعلى امتداد الأثير تتعبأ الأرواح بوقود الجهاد والثورة والقيام لله وفي سبيله، فتتلاقى قوافل الاستشهاديين ما بين مدرسة الشجرة وبوابة فاطمة لترسم للأمة تاريخاً مجيداً وجديداً من البطولات يذكي ذاكرة المجازر المرتكبة على يد أعدى أعداء القيم الانسانية والاخلاقية في بنت جيل وحولا وحائين.

فقد ولى زمن الهزائم واقبل زمن الانتصارات يوم وقف المارد الأسمر في ملعب بنت جيل ساخراً من بيت العنكبوت الواهي، نبوءة في القرآن، وبشرى في الوعد الصادق، وفعلاً في مواجهات تموز ٢٠٠٦.

وفي ختام المسير يستوقف قافلة الحج موعداً مع الأسى الدفين تحت قباب الكاظمية. وفي قلوب الحبيب وعلى شفاههم همهمات الدعاء للمنتظر الغريب في بيادي العالم، يبحث عن أنصار صادقين سرّ عف بهم الزمان ويقوى بهم الايمان، فتعلو بهم راية العدل والتوحيد «**وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرْثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ**».



وصية شهيد

لا مجال للخضوع للعاطفة ولا لإشارة الإحساس بالبعد، لأن الإنسان لا قيمة لحياته إذا لم يدفع فاتورة واحدة من الدم من أجل الإسلام و من أجل الحرية.

أخوتي.. نحن مكلفون بحفظ الإسلام و هذا من أهم الواجبات، هذا هو الواجب الذي أربقت في سبيل أدائه دماء زكية. فليس أزكى من دم الحسين ﷺ وقد أريق في سبيل الله.. في سبيل الإسلام.. في سبيل العقيدة. لثري العالم بأسره بأن الإسلام ذخيرة كل مؤمن، لا تخافوا من الدبابات ولا من الطائرات، فإن الإيمان بالله أقوى، وإن قدرة الله أكبر.

الشهيد المجاهد أحمد حمود ١٩٨٨م

نداء روح الله

وأي بيت هو أفضل من الكعبة البيت الآمن والظاهر، بيت الناس، نبيذ كل أشكال الظلم والعدوان والاستغلال والرق والدناءة والانسانية قولا وفعلا، وتحطيم أصنام الآلهة، تجديد ا لميثاق (أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ) واحياء لأهم وأكبر حركة سياسية للرسول ﷺ...



أداء الصلاة أول الوقت

الالتزام بأداء الصلاة أول الوقت عامل مؤثر في تقوية ارادة الانسان وفي اعانته على التغلب على الأهواء والشهوات النفسانية، ومما لا شك فيه أن نجاح الانسان في إقامة هذه العبادة مع الالتزام بشروطها وأدابها يُعينه على ترك الكثير من الذنوب والمعاصي والابتعاد عنها تدريجياً بإذن الله. والالتزام بأداء الصلاة في أول الوقت يُساهم في جعلها ذات قيمة عالية في حين أن الغفلة عن إقامتها أول وقتها يُفقدنا آثارها ويُقلل من قيمتها.

قال رسول الله ﷺ: **«لا يزال الشيطان دَعرًا من المؤمن ما حافظ على مواقيت الصلوات الخمس، فإذا ضيعهن اجترأ عليه فأدخله في العظام»**.

وروي عن الامام الصادق عليه السلام: **«من صلى الصلوات المفروضات في أول وقتها وأقام حدودها رفعها الملك الى السماء بيضاء نقية وهي تهتف به تقول: حفظك الله كما حفظتني واستودعك الله كما استودعتني ملكاً كريماً. ومن صلاها بعد وقتها من غير علة ولم يُقم حدودها رفعها الملك سوداء مظلمة وهي تقول: ضيعتني ضيعك الله كما ضيعتني ولا رعاك الله كما لم ترعني»**.

وعنه عليه السلام: **«إن فضل الوقت الأول على الآخر كفضل الآخرة على الدنيا»**.

وروي أن علياً عليه السلام كان يوماً في حرب صفين مشتغلاً بالقتال وهو مع ذلك يُراقب الشمس، فقال له ابن عباس: يا أمير المؤمنين ما هذا الفعل؟ قال عليه السلام: **«أنظر الى الزوال حتى نصلي! فقال له ابن عباس: وهل هذا وقت الصلاة؟ إن عندنا لشغلاً بالقتال عن الصلاة! فقال عليه السلام: «علام نقاتلهم؟ إنما نقاتلهم على الصلاة»**.

الولاية دوحه

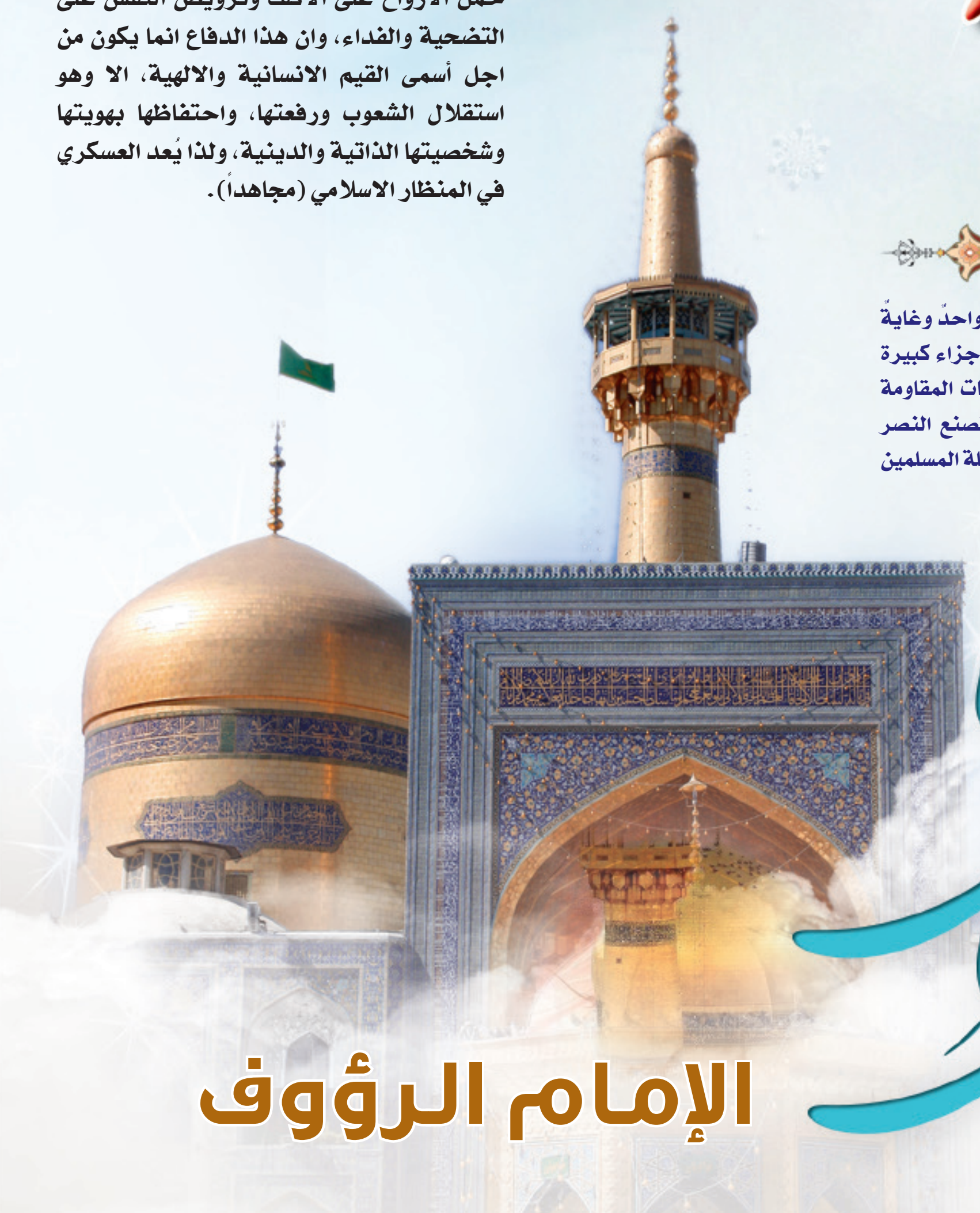
قائد المقاومة

« اليوم المقاومون دم واحد وجسد واحد وروح واحدة ومشروع واحد وافق واحد وغاية واحدة، ولن يتخلى أحدهم عن الآخر ولو تخلى عنهم كل العالم، ولو بقيت أجزاء كبيرة من أمتنا غافلة أو متهاونة أو متسامحة فإن المقاومين والمجاهدين وحركات المقاومة وبقية الأمة التي تناصرهم وتؤازرهم ستواصل طريقها نحو النصر، وستصنع النصر للجميع وتفتح أبواب فلسطين لكل من يريد أن يحج إلى بيت المقدس وإلى قبلة المسلمين الأولى.

عليه السلام

نشدا الولاية

العمليات العسكرية في المنظور الاسلامي تجسيد للمفاهيم الانسانية، ودفاع عن القيم الصالحة مصحوب بالوعي والمعرفة، وهذا الدفاع يعني حمل الارواح على الأكف وترويض النفس على التضحية والذداء، وان هذا الدفاع انما يكون من اجل أسمى القيم الانسانية والالهية، الا وهو استقلال الشعوب ورفعتها، واحتفاظها بهويتها وشخصيتها الذاتية والدينية، ولذا يُعد العسكري في المنظار الاسلامي (مجاهداً).



الإمام الرؤوف

يوم عرفة فأنكر عليه الفضل بن سهل ذلك، وقال له: «إن هذا لَمَغْرَمٌ...» فأجابه الامام عليه السلام: **«بل هو المَغْنَمُ لا تَدَنُ مغرماً ما ابتغيت به أجراً وكرماً»**.

ووفد عليه رجل يوماً فسلم عليه، وقال له: أنا رجل من محبيك ومحبي أبائك، ومصدري من الحج، وقد نفذت نفقتي، وما معي ما أبلغ مرحلة، فإن رأيت أن ترجعني إلى بلدي، فإذا بلغت تصدقت بالذي تعطيني عنك، فقال له عليه السلام: **«اجلس رحمك الله واقبل على الناس يحدثهم حتى تفرقوا، وبقي الرجل وبعض الأصحاب فاستأذن الامام عليه السلام منهم ودخل الدار ثم خرج ورد الباب وأخرج يده من أعلى الباب، وقال: أين الخراساني، فقام إليه فقال عليه السلام: له: خذ هذه المائتي دينار واستعن بها في مؤنتك ونفقتك وتبرك بها، ولا تصدق بها عني، وانصرف الرجل مسرورا قد غمرته نعمة الامام عليه السلام، والتفت إليه أحد اصحابه عليه السلام فقال له: «جعلت فداك لقد أجزلت ورحمت، فلماذا سترت وجهك عنه...» فأجابه عليه السلام: **«انما صنعت ذلك مخافة أن أرى ذل السؤال في وجهه لقضائي حاجته، أما سمعت حديث رسول الله ﷺ «المستتر بالحسنة تعدل سبعين حجة، والمذيع بالسيئة مخذول...»**.**

من تاريخ الجهاد

عملية الاستشهادي الحر العالمي

في التاسع عشر من شهر تشرين الأول ١٩٨٨، الموافق لذكرى ولادة رسول الله ﷺ وبعد شهرين على عملية الشهيد هيثم دبوق، نفذت المقاومة الإسلامية عملية استشهادية جديدة ضد القوات الإسرائيلية في عمق المنطقة المحتلة. وفي تفاصيلها أن الفتى عبد الله عطوي الملقب بالحر العالمي كان ينتظر في سيارته وصول قافلتين عسكريتين «إسرائيليتين» إلى بوابة العبور التي تسمى «بوابة فاطمة» — بين بلدة كفر كلا اللبنانية وفلسطين المحتلة ولم تمض دقائق حتى أطلقت القافلة الأولى المحملة بالجنود «الإسرائيليين» العائدين من الجنوب، وفي الوقت نفسه وصلت قافلة ثانية آتية من الأراضي الفلسطينية المحتلة تضم شاحنة عسكرية وسيارة «جيب» وسيارة المخابرات «الإسرائيلية»، وبلغ مجموع جنود القافلة ٣٤٤ بزين ضابط وجندي. وفي لحظة التقاء القافلتين على البوابة الحدودية لاجراء عملية تبديل على الأرجح، إنطلق «الحر العالمي» بسيارته المحملة بحوالي ٥٠٠ كلغ من المواد المتفجرة واستطاع بسرعة خاطفة أن ينقض على القافلتين عبر البوابة الواسعة، وفجر نفسه بها فحول القافلتين إلى ركام وأباد من كان فيهما إضافة إلى ثمانية جنود من «حرس الحدود» كانوا متواجدين عند البوابة. كما دمر برج المراقبة وغرفة إعطاء إجازات العبور وقتل عناصرهما.

وقد علق رئيس أركان الجيش «الإسرائيلي» دان شمرون الذي زار مكان العملية برفقة وزير الحرب آنذاك إسحاق رابين، قائلاً: «إنها ضربة قاسية ومؤلمة لإسرائيل. ولقد دفعنا ثمناً باهظاً ومؤلماً». وقدرت المقاومة الإسلامية عدد القتلى والجرحى «الإسرائيليين» بأكثر من ٤٢ جندياً.

فقه الولي

س: يوجد بقرب دائرتنا مسجد، فهل يجوز لنا الذهاب اليه أثناء الدوام الرسمي للمشاركة في صلاة الجماعة هناك؟

ج: لا بأس بالخروج من الدائرة للمشاركة في صلاة الجماعة في أول وقتها في المسجد، فيما اذا لم تكن الجماعة تقام في نفس الدائرة، ولكن يجب تهيئة مقدمات الصلاة بوجه تقل معها جداً فترة الغياب عن الدائرة أثناء الدوام لأداء فريضة الجماعة.

استفتاءات الامام الخائمني عليه السلام

عمل التوبة في ذي القعدة

روي عن رسول الله ﷺ أنه خرج يوم الأحد في شهر ذي القعدة فقال: «أيها الناس من بلا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. ثم قولوا: **«يا عزيز يا غفار اغفر لي ذنوبي وذنوب جميع المؤمنين والمؤمنات، فإنه لا يعفر الذنوب الا أنت»**.

- فاتحة الكتاب مرة،
- وقل هو الله أحد ثلاث مرات،
- والمعوذتين مرة.

| مـيـلادى | |
|----------------|--|
| ٤ تشرين الاول | عملية مدرسة الشجرة الاستشهادية ١٩٨٣م — ٢٩ قتيلاً صهيونياً |
| ٥ تشرين الاول | مقتل العميل حسين عبد النبي ١٩٩٢ م. |
| ٧ تشرين الاول | يوم الطفل العالمي. |
| ١٥ تشرين الاول | مجزرة حائين ١٩٧٦م — استشهاد ٩ وتهجير اهالي القرية. |
| ١٥ تشرين الاول | اليوم العالمي للشجرة والتشجير. |
| ١٨ تشرين الاول | احتلال فرنسا للبنان ١٩١٨م. |
| ١٩ تشرين الاول | عملية الاستشهادي السيد عبدالله عطوي ١٩٨٨م — ٤٣ صهيوني بين هتيل وجريج |
| ٢١ تشرين الاول | مجزرة بنت جيب ١٩٧٦م — ٣٣ شهيد و٣٠ جريح. |
| ٢٥ تشرين الاول | عملية سهل الجرمق العيشية ١٩٩٦م. |
| ٣١ تشرين الاول | مجزرة حولا ١٩٤٨م — ٩٠ شهيداً. |

هــجـري

| | |
|--------------|--|
| ١ ذو القعدة | ولادة السيدة فاطمة المعصومة بنت الامام الكاظم عليه السلام. |
| ٥ ذو القعدة | رفع القواعد من البيت على يد النبي ابراهيم وولده اسماعيل عليه السلام. |
| ٨ ذو القعدة | فرض الحج في العام الثامن للهجرة. |
| ١١ ذو القعدة | ولادة السلطان الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام ١٥٣هـ. |
| ١٢ ذي القعدة | مسلم بن عقيل (رض) يكتب لالامام الحسين عليه السلام باجتماع اهل الكوفة على طاعته ٦٠هـ. |
| ٢٥ ذو القعدة | يوم دحو الأرض من تحت الكعبة المعظمة. |
| ٢٧ ذو القعدة | خروج النبي ﷺ من المدينة لأداء فريضة الحج ١٠هـ. |
| ٣٠ ذو القعدة | شهادة الامام الجواد عليه السلام سنة ٢٢٠هـ. |